أنباء سورية

الهيئة العليا للمفاوضات تؤكد عدم حضورها.. وديمستورا يلبي الدعوة الروسية

المعارضة تقاطع "سوتشي".. وموسكو تعقده غداً "بمن حضر"

حسمت الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة، قرارها وأعلنت مقاطعتها لمؤتمر الشعوب السورية الذي دعت اليه موسكو لتنظيم «حوار وطني» بين السوريين في سوتشي غدا وبعد غد. وتنضم الهيئة بذلك الى اكثر من 40 كيانا وفصيلا معارضا أعلنوا مقاطعة المؤتمر اضافة الى الاكراد، ليقتصر الحضور على النظام السوري والمعارضة المحسوبة على موسكو نفسها او التي تلقى قبولا وتعمل تحت مظلة النظام في دمشق، فقد اعلنت روسيا انها مصرة على عقد المؤتمر رغم مقاطعة المعارضة.

وأعلن رئيس وفد هيئة التفاوض السورية نصر الحريري ذلك أمس، بعد تصويت أغلبية أعضائها، مشيرا الى أن «طيفا واسعا من المعارضة السورية طالبنا برفض المشاركة في سوتشي». وجاء إعلان المقاطعة في ختام الجولة التاسعة من مفاوضات جنيف التي عقدت في قيينا ولم تسفر عن شيء.

إذ اعتبر الحريري أن هذه الجولة من المحادثات كانت اختبارا لجدية روسيا والنظام للتوصل الى حل سياسي، متابعا: «نحن مستعدون لمواصلة الحوار مع روسيا بحال أثبتت جديتها، مستعدون للذهاب إلى أي مكان لتحقيق تقدم».

وأعرب الحريري عن أمله في «أن تكون أي مبادرة ضمن جهد جماعي دولي وفق القرار 2254 وجنيف1»، موضحا أنه تم اجراء نقاشات تفصيلية في كل ما يتعلق بمؤتمر سوتشي، وأضاف: «نتمنى أن يخرج سوتشي بشيء مفيد وسنكون أول من يتبناه».

وأضاف الحريري: «الحوار الوطني يجب أن يتم في مرحلة انتقالية بناء على دستور جديد».

من جهته، أعرب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى سورية ستيفان ديمستورا، عن امله في أن يفضي مؤتمر سوتشي الى نتائج ايجابية تدعم مؤتمر جنيف.

وأوضح ديمستورا: «الجميع أكد مجددا على التزامهم بالعملية السياسية الجارية في جنيف، وذكر ان الحل المستدام الوحيد من خلال عملية سياسية جامعة بقيادة سورية، تلبي التطلعات المشروعة الشعب السوري».

وزاد أن «الجدول الزمني، وعملية سن الدستور الجديد، سيتحددان في عملية جنيف، لذا فإن أي لجنة دستورية، ستشمل على الأقل ان تجمع الحكومة وممثلي المعارضة، وخبراء سوريين، والمجتمع المدني، والمستقلين والنساء وقادة القبائل، مع مراعاة التمثيل المناسب لممثلي المكونات العرقية والدينية».

ولاحقا نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن السكرتير الصحافي للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أن ستيفان ديمستورا قبل الدعوة للمشاركة في مؤتمر سوتشي.

وأوضح، أن ديمستورا سيحضر مؤتمر سوتشي لتمثيل الأمم المتحدة.

وقال في بيانه: «بعد أن تم تقديم تقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة من قبل ديمستورا، والأخذ في الاعتبار بيان روسيا، بأن نتائج الحوار الوطني السوري في سوتشي ستنقل إلى جنيف كمساهمة في عملية التسوية بين السوريين، وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، تم قبول دعوة روسيا وإرسال ممثل إلى سوتشي».

من جهتها، أكدت الخارجية الروسية، أن مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي سيعقد بموعده المقرر، رغم رفض المعارضة.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت عدم مشاركة وفد هيئة المفاوضات التي تمثل غالبية المعارضة، سيؤثر على عمل ونتائج المؤتمر؟ أجاب مصدر في الخارجية الروسية لوكالة الأنباء الروسية (نوفوستي): «لا، بالطبع، كيف يمكن أن يؤثر ذلك!» وأضاف المصدر: «كنا نظن أنهم سيشاركون في أعمال المؤتمر، ويقبلون ربما ببعض الوثائق النهائية. ولكن إذا لم يرغبوا في المشاركة سيشارك آخرون غيرهم. هناك 1600 شخص يجب أن يحضروا».

تركيا تؤكد أن أميركا ستوقف دعمها لوحدات الحماية الكردية

أنقرة تدعو واشنطن لسحب قواتها "فوراً" من منبج

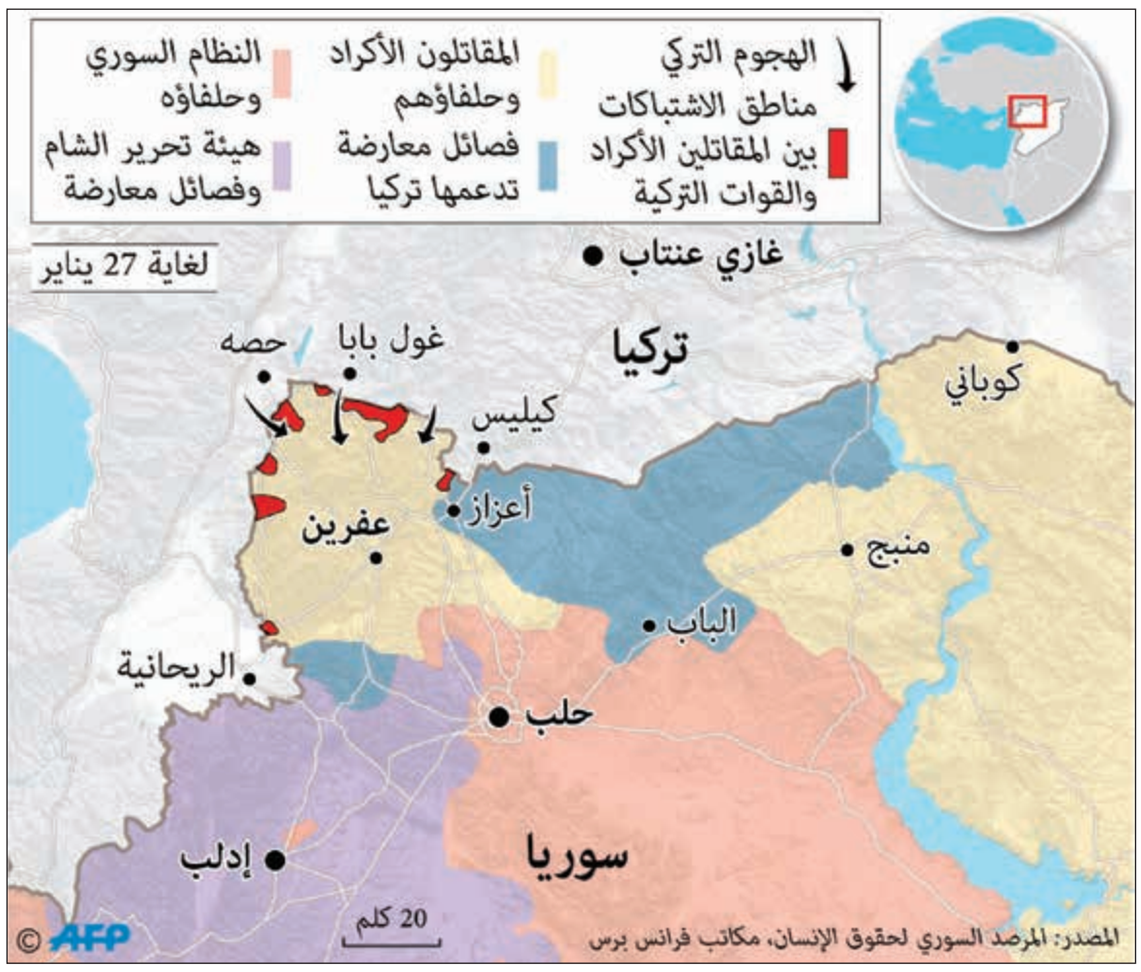

وكالات: طلبت تركيا من الولايات المتحدة سحب قواتها فورا من مدينة منبج شمال سورية منعا لوقوع اي مواجهة، الامر الذي يشير الى عزمها تنفيذ تهديدات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بتوسيع عملية «غصن الزيتون» من عفرين الى منبج وما بعدها.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو للصحافيين في أنطاليا «عليهم الانسحاب فورا من منبج» التي تبعد نحو 100 كلم شرق منطقة عفرين حيث يقود الجيش التركي منذ أسبوع عملية ضد قوات سوريا الديموقراطية التي تسيطر عليها وحدات الحماية الكردية «ب ي د».

وينتشر مئات من الجنود الأميركيين في منبج.

وأضاف إن «على الولايات المتحدة قطع علاقتها تماما مع واستعادة الأسلحة التي منحتهم إياها» في اشارة الى المسلحين الاكراد.

ووفقا للرئاسة التركية، أكد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي هربرت ريموند ماكماستر للناطق باسم الرئيس التركي ابراهيم كالين في اتصال هاتفي أن واشنطن «لن تسلم بعد اليوم اسلحة» الأكراد. لكن جاويش أوغلو عقب على ذلك بالقول: «بعيدا عن الأقوال، نريد الآن أن نرى أفعالا حقيقية».

وقالت الرئاسة في بيانها إن كالين ومكماستر اتفقا على أن تحافظ تركيا والولايات المتحدة على تنسيق وثيق «لتفادي سوء الفهم».

من جهته، قال الرئيس التركي إن تنظيم داعش مازال يستخدم ذريعة «لتكديس الأسلحة» في سورية رغم فقد التنظيم قوته القتالية «تماما» في اشارة الى الدعم الاميركي للاكراد الين كانوا رأس حربة في معارك الرقة.

وأضاف أن التقدم الذي أحرزته تركيا في الآونة الأخيرة «تسبب بالإزعاج لدى البعض» الذين وضعوا أمامها «عراقيل تتنافى مع المنطق والقيم».

ميدانيا، أكدت فصائل الجيش الحر المدعومة من تركيا أنها ستخوض معركة منبج عقب الانتهاء من معركة عفرين.

وقال قيادي بالمعارضة يلقب بأبو حطب ـ في تصريح لقناة «العربية» الإخبارية ـ «إن وتيرة المعارك في ريف عفرين تباطأت بسبب إجراءات المعارضة في تحييد المدنيين عن الصراع».

وفي اشارة على عزم أنقرة توسيع معركة «غصن الزيتون»، ذكر ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان، أن القوات التركية استهدفت ريف مدينة عين العرب الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية على الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

وأكد المرصد، استمرار الاشتباكات العنيفة بين القوات التركية مسلحي المعارضة الموالين لها من جهة ووحدات حماية الشعب الكردية من جهة أخرى في عدة محاور من ريف عفرين شمال سورية، وذلك وسط قصف متبادل بين الطرفين.

وقالت وكالة الاناضول وشبكة «شام» إن الجيش الحر سيطر في اليوم الثامن للعملية أمس قرية بسكي و«النقطة 740 ومعسكر تدريب» ضمن جبال راجو غرب عفرين. وسيطر على قرية عبودان بريف عفرين اول امس ايضا.

وأفادت الأناضول، بأن المقاتلات التركية أجرت طلعات جوية، ودكت من خلالها مواقع الذي تعتبره انقر امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه ارهابيا. وترافق ذلك مع قصف نفذته المروحيات والدبابات والمدافع.

الأسد يبحث مع ديبلوماسي إيراني منع تركيا من احتلال أراض سورية

وكالات: بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع كبير مساعدي وزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة جابري أنصاري أمس كيفية منع تركيا من «احتلال أراض سورية» من خلال عملياتها العسكرية التي انطلقت في مدينة (عفرين)، بحسب بيان الرئاسة السورية.

وذكرت الرئاسة في بيان ان الجانبين ناقشا كذلك خلال اجتماعهما في دمشق الجهود المبذولة لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده في منتجع (سوتشي) الروسي المطل على البحر الأسود غدا وبعد غد. ونقل البيان عن أنصاري تأكيده ان «إيران قيادة وشعبا ستواصل تقديم كل دعم ممكن لسورية وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب وعودة الاستقرار الى ربوعها والمساهمة في إعادة إعمار ما دمر في سورية».

أنباء لبنانية

بعد تراشق بين "البرتقالية" و"ان بي ان" وصل حد تشبيه الوضع بـ "العصفورية"

انسداد الأفق بين "بعبدا" و"عين التينة" مستمر.. وشبه هدنة إعلامية

بيروت ـ عمر حبنجر

ليس في الأفق السياسي ما يؤشر على انقشاع العلاقة بين بعبدا وعين التينة، فبعد اعتراف وزير الخارجية جبران باسيل بخسارته معركة تمديد مهلة تسجيل المغتربين، بقيت معركة مرسوم الأقدمية لضباط دورة 1994 على احتدامها، إنما لاح ما يشير الى هدنة إعلامية بين التيار الوطني الحر وحركة أمل، ألمحت إليها القناة البرتقالية OTV الناطقة بلسان العهد أمس، بعد حملات عاصفة، وصلت بقناة «ان بي ان» الناطقة بلسان حركة «أمل» حد الحديث تكرارا عن «تيار العائلة الرئاسية».

التصعيد المتبادل بلغ ذروته يوم الجمعة عندما اعتبر رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ان هناك محاولات للعزل والمس بالشراكة الوطنية من أطراف في سجلهم الكثير على هذا الصعيد، وأن الانقلاب على الدستور يأتي من الذين يتمسكون به.

وقد سارع وزير المال علي حسن خليل الى الرد على زميله وزير الخارجية في مؤتمر صحافي قال: لا نستطيع تفسير الدستور على طريقة «المفتين الجدد» الذين هم في موقع المسؤولية وقد ورطوا العهد، وهو يقصد هنا وزير العدل سليم جريصاتي، الذي رد على الرد بقوله: «المفتي الجديد» لا يورط، إنما «المفتي» القديم والجديد فيورط ويتورط.

وعادت قناة «ان بي ان» وعلقت على اقتراح باسيل إقامة الدولة المدنية في لبنان بالقول: لقد تفتقت «العبقرية الباسيلية» عن طرح الدولة المدنية، في محاولة لطرح شعارات تكاد تسقط أمام الوعي الشعبي، مقترحة تسجيل اختراع «الدولة المدنية» في مصلحة حقوق الملكية في وزارة الاقتصاد لصالح قناة OTV البرتقالية ومن خلفها «تيار العائلة الرئاسية» الذي هو كالـ «اللوتو» يجري سحبه كل اثنين وخميس، حيث يقول الشيء ونقيضه، ومن كان مع التطبيع، بات يزايد كلاميا على الحكومة، انه تيار التغيير في المواقف بين ليلة وضحاها.

وردت القناة البرتقالية، مشبهة ما يجري بـ «العصفورية» التي ترمز في لبنان الى مستشفى الأمراض العقلية. وقالت إن «عصفورية» الانتخابات فتحت على كل مصاريعها، بلا ضوابط ولا أصول ولا أعراف.

وقد تلقت OTV بعض شظايا الانفعالات والتوترات، لا لشيء إلا لأنها قناة تسمي الأشياء بأسمائها من دون توريات لغوية ولا خبث سياسي ولا نفاق إعلامي ولا تقية باطنية مشفرة على قاعدة ازدواجية اللسان والسلوك.

وأضافت: نحن عندما نقصد موتورا في موقفه أو كلامه، نسمي الموتور ولا نغمز أو نلمز.. لكنها اعترفت بورود «قصص مذهبية» في احد برامجها، من قبل رجل أعمال لبناني، لأن الموضوع متصل بموقف مذهبي من حدث اغترابي «المؤتمر الاغترابي في ساحل العاج الذي قررت حركة أمل مقاطعته ضمن سياق الصراع السياسي مع التيار الوطني الحر الذي ينظمه». واعترفت «البرتقالية» بأنه قد يكون في الأمر خطأ مهني، ونحن نملك جرأة الاعتراف بأي هفوة.

وخلصت البرتقالية الى إعلان التوقف عند هذا الحد، استنادا منها الى كلام وزير المال الذي نقل عن رئيس مجلس النواب بأن فريقه «لا يزال يريد العهد أن يكون ما بايعه اللبنانيون لتحقيقه».

فهل هي هدنة، أو دعوة لهدنة من جانب المنبر الإعلامي الأول للتيار وللعهد؟

والراهن أن الطرفين يدوران حول مرسوم أقدمية الضباط، طرف يقول إن المرسوم أصبح وراءنا وانتهى الموضوع، وطرف يقول انه لم ينته ما دام وزير المال لم يوقعه.

في هذا الوقت الرئيس نبيه بري، مازال عاتبا على رئيس الحكومة سعد الحريري، لأنه لم يف بوعده له بعدم التوقيع على مرسوم الضباط، ومن هنا كان قراره بعدم تحالف أمل مع المستقبل انتخابيا، بعد جزم الرئيس سعد الحريري بعدم التعاون مع حزب الله.

حملة كفى عنفا خلال اعتصامها في ساحة النجمة امام المجلس النيابي بعنوان «كفى عنف دون محاسبة بحق النساء في لبنان (محمود الطويل)

بري صرف النظر عن التحالف مع "المستقبل" لموقفه من حزب الله

الشيخ نعيم قاسم: غرف سوداء في الخارج تعمل على تأجيل الانتخابات

وتعاون بري والحريري انتخابيا محصور في بيروت، حيث يوجد مقعدان للشيعة وفي دائرة صيدا ـ جزين حيث الصوت الشيعي مؤثر، علما أن تحالف حزب الله مع أمل في بيروت، قطع الطريق على أي تحالف مع الحريري، الذي بات بري يراه في خانة الرئيس ميشال عون.

وفي المعلومات أن الحزب والحركة سيشكلان لائحة مضادة للمستقبل بالتعاون مع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الأحباش) في حين ستكون هناك لائحة ثالثة يعمل عليها رجل الأعمال فؤاد مخزومي بالتعاون مع قوى وجماعات مستقلة عن المستقبل.

وكان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أعلن يوم امس الاول عن إطلاق الماكينة الانتخابية للحزب في الجنوب.

وقال الشيخ قاسم إن كل المؤشرات تدل على أن الانتخابات حاصلة في موعدها، رغم الغرف السوداء في الخارج التي لا تريدها، ونحن نعمل منذ أربعة أشهر على دراسة السيناريوهات الانتخابية والإحصاءات من أجل رسم صورة وافية عن كل لبنان.

وعن كيفية توزيع المقاعد الشيعية بين الحزب وأمل، قال قاسم: اتفقنا على أن يكون في بيروت الثانية مرشح شيعي لأمل وآخر للحزب وفي دائرة بعبدا مرشح للحزب وآخر لأمل، وفي زحلة مرشح شيعي واحد لحزب الله، مقابل مرشح شيعي واحد لأمل في البقاع الغربي.

واتفقنا على توزيع الأصوات التفضيلية بالتساوي وسنعلن أسماء المرشحين في الاسبوع الاول من فبراير. وردا على سؤال قال قاسم: القانون النسبي، ليس الأمثل، بل الأفضل نسبة للأكثري.

انتخابات 2018

أي دولتين قصدهما بري؟

اهتم مراقبون بمعرفة هوية الدولتين التي قال الرئيس نبيه بري إنهما لا تريدان إجراء الانتخابات النيابية في لبنان، وما إذا كان هذا الكلام ناجما عن معلومات وردت الى رئيس المجلس أم أنها قراءة للمواقف واستنتاج لأبرز ما فيها. كما توقفوا عند تأكيده على أن الإرادة اللبنانية مصرة على إجراء الانتخابات، وإن كان في سياق التشكيك في مواقف بعض الفرقاء الذين يريدون تأجيلها تحت عنوان تعديل قانون الانتخاب.

تعاون «أمل» و«الاتحاد» في البقاع الغربي ـ راشيا: التقى الرئيس بري أخيرا رئيس حزب «الاتحاد» عبدالرحيم مراد، وأكد له أن «أمل» ستتعاون معه انتخابيا في دائرة البقاع الغربي ـ راشيا، وأوعز إليه بأن يباشر اتصالاته لتشكيل اللائحة التي يفترض أن تواجه «المستقبل» وحلفاءه، وتمنى عليه في الوقت ذاته التريث بالنسبة إلى المرشح الدرزي في هذه الدائرة ليتسنى له التشاور مع رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط في إمكان انضمام مرشحه النائب وائل أبوفاعور إلى اللائحة، علما أن رئيس التقدمي والحريري هما في حلف استراتيجي.

احتمال تحالف "التيار" و"أمل" وجهود حزب الله للتوفيق بينهما:

يطرح اتفاق «أمل» وحزب الله على تقاسم المقعدين الشيعيين في دائرة بعبدا سؤالا حول إمكان توفيق الحزب بين حليفه التيار الوطني الحر وحليفه الآخر بري، ليكونا في لائحة واحدة؟ أم أن هناك صعوبة في جمعهما انتخابيا، ما يفتح الباب أمام احتمال انضمام مرشح الحزب إلى لائحة تضمه والتيار الوطني، على أن يبقيا على المقعد الشيعي الثاني شاغرا، ما يسمح بتشكيل لائحة ثانية تضم مرشح «أمل»، خصوصا أن لدى الثنائي الشيعي القدرة على تنظيم عملية الاقتراع لتأمين حصول مرشحيهما على الأصوات التفضيلية، إلى جانب ضمانهما العتبة الانتخابية التي توصلهما إلى البرلمان من دون أي منافس شيعي آخر. من ناحيتها، تؤكد مصادر حركة «أمل» أن الحركة لن تخوض الانتخابات بنفس سياسي محض، وأن مرسوم الأقدمية بين الرئاستين الأولى والثانية شيء والتحالفات شيء آخر، مؤكدة أن احتمال التحالف مع التيار الوطني الحر ليس مرفوضا في المبدأ، لكنه خاضع لحسابات الربح والخسارة، وسيدرس وفقا لمصلحة الحركة.

في كل من بعبدا وجبيل يرتبط هذا التحالف بنتائج احتساب عدد الأصوات ونسبة التصويت المحتملة، والحاصل الانتخابي (العدد الأدنى من الأصوات اللازم لتمثيل اللائحة بمقعد)، وما يمكن أن تؤمنه الأصوات الشيعية، والجهة التي ستصب في صالحها الكسور. كما تنتظر الحركة موقف النائب وليد جنبلاط في بعض الدوائر، كبعبدا.

مصادر أخرى تتحدث عن أن كباش عون ـ بري سيتفجر في عدد من الدوائر لاسيما دائرة صيدا جزين، مشيرة الى عدم إمكانية تشكيل لائحة تضم المرشح المدعوم من بري ابراهيم عازار (عن أحد المقعدين المارونيين)، لأن الوزير جبران باسيل غير مقتنع بإمكانية الشراكة في المقاعد المسيحية، ومستعد لخوض معركة ضد بري، وأنه لا يشاركه مقعد ماروني كان يشغله النائب سمير عازار، من حصة بري منذ العام 1992 وحتى 1996، يوم فاز التيار بالمقاعد المسيحية الثلاثة بالصوت الأكثري.

وتنفي المصادر إمكان حصول أي تبادل للمقاعد مع التيار الوطني الحر بين جبيل ومرجعيون «لأن التيار خارج الحسابات في مرجعيون، لديه 400 صوت لا تقدم ولا تؤخر».